

Distr.: General
18 August 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الثانية والسبعين

الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأجنبية من أراضي جمهورية مولدوفا

رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب، بناء على تعليمات من حكومتي، ووفقاً للمادة ١٤ من النظام الداخلي
للجمعية العامة، إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة بعنوان
”الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأجنبية من أراضي جمهورية مولدوفا“.

ووفقاً للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفقت بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية لهذا
الطلب (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) فيكتور مورارو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا



المرفق

مذكرة إيضاحية

قُبلت جمهورية مولدوفا، عقب استعادة استقلالها، في عضوية الأمم المتحدة في عام ١٩٩٢ خلال الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة، بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة.

وبعد مرور خمسة وعشرين سنة، لا تزال القوات العسكرية الأجنبية مرابطة في أراضي جمهورية مولدوفا دون موافقتها. وترى جمهورية مولدوفا أن وجود هذه القوات العسكرية الأجنبية يشكل تهديدا لصون السلم والأمن الدوليين. لذا تطلب حكومة جمهورية مولدوفا، وفقا للمادة ١١ من ميثاق الأمم المتحدة، أن تدرج مسألة الانسحاب الكامل لهذه القوات العسكرية الأجنبية من أراضيها كبند مستقل في جدول أعمال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة.

ولا يحق أن يفسح المجال لأي دولة لإعاقة تطبيق مبدأ القانون الدولي المتمثل في أنه لا يجوز أن تتواجد قوات عسكرية في إقليم دولة أخرى دون موافقتها.

وقد سعت حكومة جمهورية مولدوفا إلى كفالة الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأجنبية المتواجدة في أراضيها عن طريق بذل المساعي على الصعيد الإقليمي. فقد أصدرت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في اسطنبول، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الإعلان التالي:

”وإذ نشير إلى القرارات التي اتخذت في مؤتمري قمة بودابست ولشبونة وفي اجتماع أوسلو الوزاري، نكرر الإعراب عن توقعنا انسحاب القوات الروسية من مولدوفا في وقت مبكر وبصورة منظمة وكاملة. وفي هذا السياق، نرحب بالتقدم الذي أحرز مؤخرا في إزالة وتدمير المخزونات من المعدات العسكرية الروسية في منطقة ترانس - دنيستريا في مولدوفا، وإتمام تدمير الذخيرة غير القابلة للنقل. ونرحب بالتزام الاتحاد الروسي بإتمام انسحاب القوات الروسية من أراضي مولدوفا بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. ونرحب أيضا باستعداد جمهورية مولدوفا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تيسير هذه العملية، كل حسب قدراته، بحلول الموعد المتفق عليه“.

ومنذ إعلان مؤتمر قمة اسطنبول لعام ١٩٩٩ الصادر عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بذلت حكومة جمهورية مولدوفا جهودا متواصلة، بأشكال مختلفة، في موضوع الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأجنبية من أراضيها. وحتى الآن، لم يكن النجاح إلى حد كبير حليفا لهذه الجهود.

وحكومة جمهورية مولدوفا، إذ يساورها القلق إزاء التهديد المهدق بالسلم والأمن الدوليين جراء وجود قوات أجنبية على أراضيها، وإذ تضع في اعتبارها أن الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن، تطلب من الأمم المتحدة دعم الجهود من أجل العمل دون تأخير على إتمام عملية الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأجنبية من إقليمها الوطني دون شروط وبانتظام وبشكل كامل.

وإدراج هذه المسألة في جدول أعمال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة سيجسد تطبيقا للدبلوماسية الوقائية التي تمس إليها الحاجة إلى حد كبير في منطقة يمكن أن يحدق فيها التهديد بصون السلم والأمن الدوليين.

وتقترح حكومة جمهورية مولدوفا أن يحال بند جدول الأعمال المعنون ”الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأجنبية من أراضي جمهورية مولدوفا“ إلى الجمعية العامة في جلسة عامة.